

السنة الثالثة — العدد ٤٦
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

يعود بعض التلاميذ من مدارسهم آخر النهار متعبين ، فلا يكادون يصلون إلى بيوتهم حتى يخلعوا ثيابهم فيرموها حيث تقع ، السترة فى جانب ، والبنطلون فى جانب ، والحذاء فى جانب ثالث ، وكذلك يصنعون بالكتب ، فيصير كل كتاب فى مكان ؛ فإذا أصبحوا فى الغد ، بحثوا عن ثيابهم وكتبهم فلم يجدوها ، لأنهم لا يعرفون بالتحديد أين وضعوها ؛ فيضيع وقت طويل فى البحث عن كل قطعة من الثياب ، وعن كل كتاب من الكتب ؛ وقد لا يعثر التلميذ ببعضها ، فيمتلئ قلبه همًّا وصدره ضيقاً ؛ وبذلك يبدأ نهاره بالكدر ؛ أما التلميذ المنتظم ، فيجعل كل شىء فى مكانه ، حتى إذا بحث عنه فى الصباح ، وجده حيث وضعه ، فلا يتحير ، ولا يتكدّر ، ولا يكدّر أهله ؛ فكونوا جميعاً يا أصدقائى مثل هذا التلميذ النظامى ، لتستريح قلوبكم ، وتستريح قلوب أهليكم .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الصديق : لماذا تشرب كوب الشاى وأنت واقف أمام المرآة ؟

الطماع : لكى أحس أنى أشرب الكوب مرتين !

محمد حسن عاشور

مدرسة صدق الوفاء بباب الشعرية : القاهرة

* * *

الأول — لقد اتصل بى رئيس الوزراء اليوم بالتليفون . . .

الثانى — عجبا ! وماذا قال لك ؟

الأول — قال لى : النمرة غلط ! !

عادل زكى أندراوس

شبرا : القاهرة

* * *

الطفل — لماذا يا بابا تسبق السيارة الحصان ؟

الأب — لأن السيارة تسير بالبنزين . . .

الطفل — إذن يجب أن نقدم البنزين للحصان بدلا من الماء !

نجيب يعقوب جرجس

القاهرة

* * *

الأول — هل تصدق أننا حين كنا فى القطب الشمالى . كان لهب الشمعة يتجمد من شدة البرودة !

الثانى — وماذا فى هذا ؟ لقد كنا فى القطب الجنوبى نتكلم فلا تكاد الكلمات تخرج من أفواهنا حتى تتجمد ، فكنا نضطر إلى غليها فى الماء حتى نسمع ما نقول ؟!

أحمد كمال الدين

محرم بك : الإسكندرية

* * *

المدرس : ما هى أهم مميزات الصينيين ؟

التلميذ : أنهم يجيدون التكلم باللغة الصينية !

عبد الكريم حسن الحريفان

البصرة : العراق

من أصدقاء سندباد :

بعرق الجبين !

ألحق رجل ابنه بأحد الأعمال ، ليكسب رزقه من عمل يده ، وطلب منه أن يأتيه مساء كل يوم بالأجر الذى يحصل عليه . . .

وكان لهذا الولد أم جاهلة ، تحبه وتعطف عليه ، ولا تريد أن يرهق نفسه فى العمل ، فكانت تتركه طول اليوم يلهو ويلعب ، وفى المساء تعطيه بعض النقود ليقدمها لأبيه على أنها الأجر الذى حصل عليه من عمله . . .

وفطن أبوه لذلك ، فكان يأخذ منه النقود و يرميها من النافذة ، وصار يفعل ذلك كل يوم ، حتى نفد ما لدى المرأة من النقود ، فقالت لابنها :

— يا بنى ، لقد نفد جميع مالى ، فاذهب واعمل لتحصل على أجر تقدمه لأبيك . . .

وفى اليوم التالى ذهب الولد فالتحق بعمل ، وتناول فى آخر اليوم أجره ، ثم ذهب إلى أبيه فقدم له ما حصل عليه من نقود ، وكالعادة أراد أبوه أن يرمى النقود من النافذة ، ولكن الولد صرخ قائلا :

— أرجوك يا أبى أن لا تفعل . . . فإنى تعبت فى الحصول على هذا المبلغ ، ويعز على ضياعه ! !

مفلح على المبيضين

المدرسة الثانوية بعمان : الأردن

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصرى
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥

بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

حكمة الأسبوع

سئل معلم : ما علامة التلميذ النظامى ؟

فقال : علامته أن يأتى إلى المدرسة فى الصباح بحذاء لامع !

سندباد



● أحمد كامل فرويز :
الفيوم

– « لماذا يكتب على غلاف مجلة سندباد أنها تصدر كل يوم خميس ، مع أنها تكون فى أيدينا صباح كل يوم أربعاء ؟ »

– إن سندباد يحرص دائماً على الوفاء بمواعيده ، والتبكير ، خير من التأخير !

● جليل محمد إبراهيم العطية :
كوت ، العراق

– « أنا من هواة جمع التواقيع ، وأريد أن أحصل على توقيعك ، فكيف أحقق رغبتى ؟ »

– توقيعى مرسوم فى كل عدد من أعداد سندباد ، فى ذيل ما ينشر من هذه الاستشارات ، فاجمعه إلى ما عندك من التواقيع إن شئت !

● مصطفى عبد الله على :
٢٨ حارة سليم ، شارع قولة بعابدين
القاهرة

– « أريد أن أتبادل الرسائل والصور والطوابع ، مع أصدقاء سندباد فى جميع البلاد ، ولكنى لا أعرف واحداً منهم ، فهل تساعدينى على ذلك ؟ »

– تجد فى كل عدد من أعداد سندباد ، أسماء طائفة غير قليلة من أصدقائه فى كل بلد من البلاد ؛ فاختر منهم صديقاً تراسله ؛ وقد نشرنا عنوانك مع هذه الاستشارة ، ليراسلك من يشاء من القراء .

● عبد النبى محمود الشربينى :
باب الشعرية بالقاهرة

– « لماذا لا يعقد أهل الفكر والأدب ندوات أسبوعية ، كما كان الحال فى مصر من قبل ؟ »

– إن « ندوات سندباد » فى جميع البلاد تسد هذا النقص الآن ؛ فإذا كبرتم يا أصدقائى فستكبر معكم هذه الندوات ، فتصير ندوات فكر وأدب كما تريد . . .

مشيرة



الصحيح والأعرج

[قصة من غينيا]

هما فلاحان ، يعيشان فى منزلين متجاورين ، ويعملان معاً فى حقل واحد ، غير أن « جون » يسير على رجل واحدة ، لأن رجله الأخرى كانت مشلولة لا تتحرك .

وكان رفيقه « جيمس » يسخر منه أحياناً ، ويقول له : ماذا تعمل يا صديقى « جون » لو هاجمنا الأعداء ، من خلف هذا الجبل ؟

فيجيبه « جون » قائلا :

– أهرب طبعاً يا عزيزى « جيمس »

فيضحك « جيمس » ويقول له :

– تهرب ؟ كيف تهرب ورجلك مشلولة ؟ ليتنى أراك تجرى برجل واحدة !

وحل موعد الغداء ، فجلسا كلاهما عند سفح الجبل ، ليستريحا لحظة ، ويتناولا طعامهما .

جلس « جيمس » القرفصاء ، معتزاً بسلامته ، فخوراً برجليه ؛ واستند « جون » إلى حجر كبير ، وأخذ يعبث بالحصى . وبينما هما يتجاذبان أطراف الحديث ، إذا بجيمس يصيح فى ذعر وفزع :

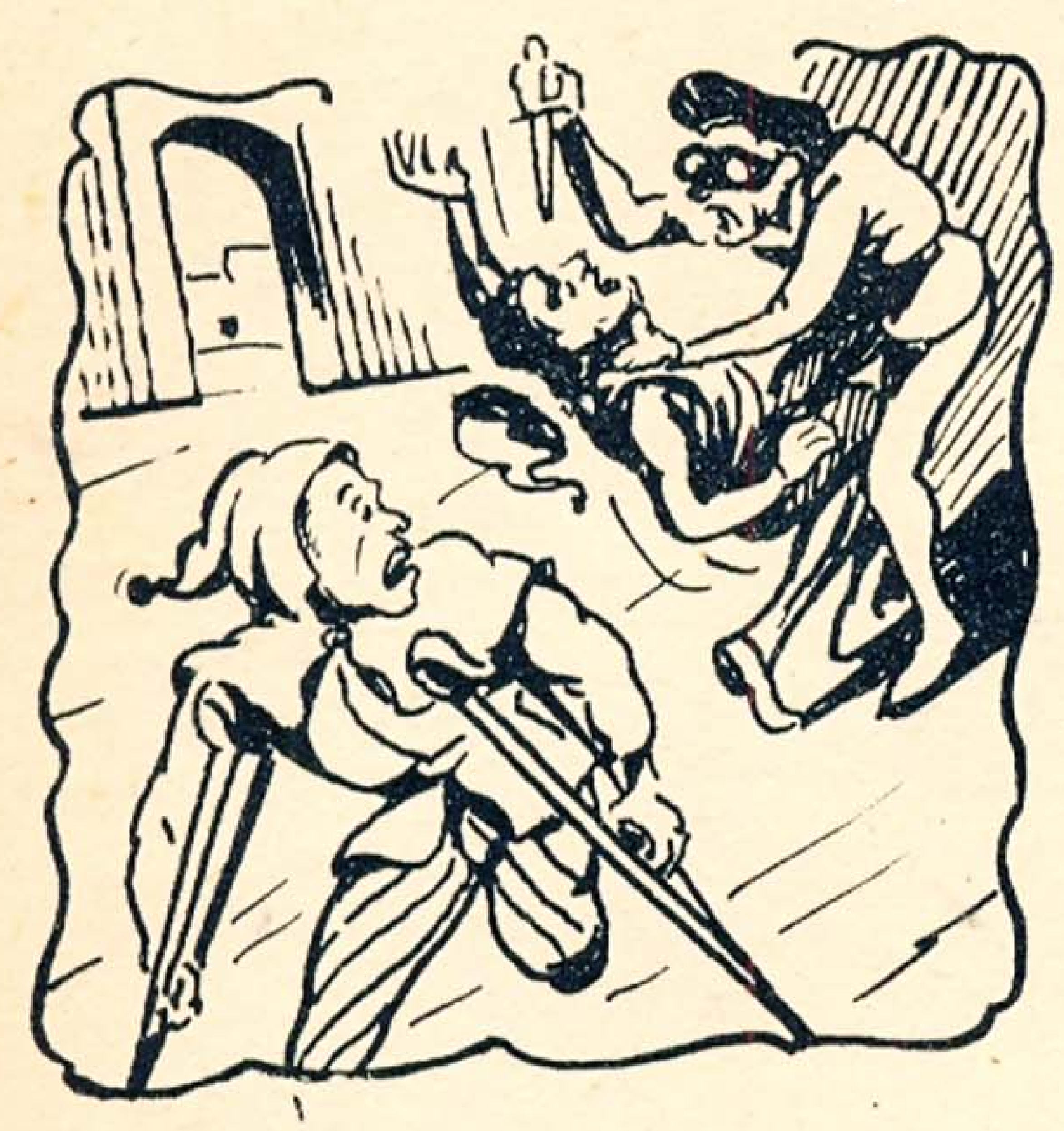
– ها هم أولاء قد أقبلوا . . . الأعداء قادمون . . . انهض يا جون . . . إنهم يعدون نحونا . . . فلنهرب سريعاً . . .

كان جيمس يقول هذا وهو ثابت فى مكانه ، وكأنه قد تسمر فى جلسته من شدة الخوف ، فلا يستطيع حراكاً .

لقد استرخت إحدى رجليه ، وعجز عن الحركة ، وأخذ يتململ فى جلسته ، وهو فزع مضطرب .

وحينما استطاع أن يقف ، كان جون المشلول قد ابتعد ، إذ نفخ الذعر فى روحه ، فجاهد حتى تمكن من أن يطوح رجله المشلولة فى الهواء ، وأخذ يقفز مبتعداً .

أما جيمس ، المعتز برجليه الفخور بسلامته ، الساخر من زميله المشلول ، فقد لحق به الأعداء ، وقطعوه إرباً إرباً ، ثم انصرفوا . . .



رجل من السماء

« منذ عامين ، ظهر فى سماء قرية « البدرمان » القريبة من القاهرة ، طبق طائر ، فحلق فى السماء ساعة ، ثم اختفى وراء أشجار الكافور الكثيفة ، فغاب برهة ، ثم ارتفع محلقاً ، حتى غاب عن الأنظار ؛ وفى صباح اليوم التالى ، شاهد بعض الفتيات رجلا غريب الزى والهيئة ، فجرين هاربات وأخبرن العمدة ؛ فأرسل شيخ الخفراء يبحث عنه ويأتى به . وكان فى طرف القرية كوخ ، يعيش فيه شيخ وحيد ، غريب الأطوار ، فقصد شيخ الخفراء إلى كوخه ، ليبحث عنده عن الرجل الغريب ؛ ولكنه لم يجد الشيخ ، ورأى فى كوخه جهازاً غريباً يشبه الساعة ، وصفيحة فضية عليها نقوش مكتوبة ؛ وبعد لحظة ، عاد الشيخ إلى كوخه ؛ وبعد لحظة أخرى ، ظهر الرجل الغريب عند باب الكوخ ، فعرفه شيخ الخفراء من هيئته الغريبة ، وقال له : هيا معى إلى العمدة . وفى أثناء الطريق ، تأمل شيخ الخفراء زيه ، وصورته ، ومشيته ، فخطر له أنه قد يكون رجلا من السماء ، هبط إلى الأرض فى طبق طائر ... فتسمرت رجلاه فى الأرض رعباً ... »

رَأَى النَّاسُ شَيْخَ الْخفَرَاءِ وَاقِفاً ، وَقَدْ تَسَمَّرَتْ رِجْلاهُ فِى الْأَرْضِ ، وَرَأَوْا ذٰلِكَ الرَّجُلَ الْغَرِيبَ إِلَى جَانِبِهِ ، فَعَجِبُوا ثُمَّ ارْتَعَبُوا ، ثُمَّ فَرُّوا مَذْعُورِينَ مِنْ طَرِيقِهِ ؛ فَقَدْ أَيْقَنُوا كَمَا أَيْقَنَ شَيْخُ الْخفَرَاءِ أَنَّهُ لَيْسَ رَجُلاً مِثْلَ النَّاسِ ، ولٰـكِنَّهُ إِنْسَانٌ مِنْ عَالَمٍ آخَرَ ؛ وَخَمَّنُوا كَمَا خَمَّنَ شَيْخُ الْخُفَرَاءِ ، أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَاناً مِنَ السَّمَاءِ ، هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ فِى طَبَقٍ طَائِرٍ . . .

وَتَشَجَّعَ شَابٌّ مِنْ شُبَّانِ الْقَرْيَةِ ، فَتَوَارَى خَلْفَ شَجَرَةٍ ضَخْمَةٍ ، وَصَوَّبَ مُسَدَّسَهُ إِلَى صَدْرِ الرَّجُلِ الْغَرِيبِ لِيَقْتُلَهُ ، وَانْطَلَقَتِ الرَّصَاصَةُ فَأَصَابَتْ صَدْرَهُ ، ولٰـكِنَّهُ لَمْ يَمُتْ ، وَلَمْ يَقَعْ عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَمْ تَنْزِلْ مِنْهُ قَطْرَةُ دَمٍ ؛ كُلُّ الَّذِى حَدَثَ ، أَنَّهُ تَلَفَّتَ حَوَالَيْهِ حِينَ سَمِعَ صَوْتَ الْقَذِيفَةِ ، ثُمَّ بَرَقَتْ عَيْنَاهُ ، وَانْفَرَجَتْ شَفَتَاهُ عَنْ صَوْتٍ عَذْبٍ ، يُشْبِهُ تَغْرِيدَ الطَّيْرِ ، كَأَنَّهُ يَسْأَلُ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَفْهُومَةٍ : مَاذَا حَدَثَ ؟ ثُمَّ تَأَهَّبَ لِاسْتِئْنَافِ السَّيْرِ ، كَأَنْ لَمْ يَحْدُثْ شَىْءٌ ، ولٰـكِنَّهُ لَمَحَ شَيْخَ الْخُفَرَاءِ وَاقِفاً لَا يَتَحَرَّكُ ، فَهَزَّ كَتِفَهُ بِلُطْفٍ ، فَتَحَرَّكَ مَعَهُ . . .

وَرَأَى النَّاسُ كُلَّ هٰذَا مِنْ بَعِيدٍ ، فَازْدَادُوا خَوْفاً وَهَلَعاً وَجَرَوْا فِى كُلِّ طَرِيقٍ مَذْعُورِينَ ، وَكَانَ الشَّابُّ الَّذِى أَطْلَقَ الرَّصَاصَ ، أَشَدَّهُمْ رُعْباً وَأَسْرَعَهُمْ جَرْياً ؛ فَقَدْ أَيْقَنَ وَأَيْقَنُوا جَمِيعاً أَنَّهُ رَجُلٌ سَمَاوِىٌّ ، لَا يَنْفُذُ فِى جَسَدِهِ رَصَاصُ الْمُسَدَّسِ !

وَبَلَغَ النَّبَأُ الْعُمْدَةَ ، قَبْلَ أَنْ يَصِلَ شَيْخُ الْخُفَرَاءِ وَصَاحِبُهُ ؛ فَارْتَعَبَ الْعُمْدَةُ مِثْلَ رُعْبِ الْأَهَالِى ، وَتَمَنَّى لَوْ يَسْتَطِيعُ الْفِرَارَ ، قَبْلَ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ السَّمَاوِىُّ إِلَى دَارِهِ مَعَ شَيْخِ الْخُفَرَاءِ ، ولٰـكِنَّهُمَا لَمْ يَلْبَثَا أَنْ وَصَلَا ؛ وَكَانَ شَيْخُ الْخُفَرَاءِ مِنَ الرُّعْبِ فِى حَالَةٍ شَنِيعَةٍ ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْمَعَ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ !

وَكَانَ الْعُمْدَةُ مِثْلَهُ رُعْباً ، قَدْ زَاغَتْ عَيْنَاهُ ، وَانْسَدَّتْ أُذُنَاهُ ، وَاحْتَبَسَ لِسَانُهُ فِى فَمِهِ !

وَوَقَفَ الرَّجُلُ السَّمَاوِىُّ بَيْنَ يَدَىِ الْعُمْدَةِ لَحْظَةً ، وَعَيْنَاهُ تَبْرُقَانِ ، ثُمَّ انْفَرَجَتْ شَفَتَاهُ عَنْ تَغْرِيدَةٍ عَذْبَةٍ ، ثُمَّ تَلَفَّتَ حَوَالَيْهِ فَرَأَى مَقْعَدًا فَقَعَدَ . . .

وَتَشَجَّعَ الْعُمْدَةُ وَاتَّخَذَ مَقْعَدًا بَعِيدًا عَنْهُ ، ثُمَّ نَادَى بِصَوْتٍ خَافِتٍ ، وَعَيْنَاهُ لَا تُفَارِقَانِ الرَّجُلَ : الْقَهْوَةَ لِلضَّيْفِ !



وَانْتَهزَ شَيْخُ الْخُفَرَاءِ الْفُرْصَةَ ، فَذَهَبَ لِيُحْضِرَ الْقَهْوَةَ لِلضَّيْفِ السَّمَاوِيِّ ، ولَكِنَّهُ ذَهَبَ وَلَمْ يَعُد . . .

وَاسْتَبْطأَهُ الْعُمْدَةُ ، فَذَهَبَ لِيَسْتَعْجِلَهُ بِالْقَهْوَةِ ، ولٰكِنَّهُ لَمْ يَعُدْ أَيْضاً . . . وظَلَّ الرَّجُلُ السَّمَاوِيُّ فِي الْغُرْفَةِ وَحْدَهُ . . .

وَلَمْ تَمْضِ إلاَّ لَحظَاتٌ ، حَتَّى كَانَتْ دَارُ الْعُمْدَةِ خَالِيَةً مِنْ كُلِّ أَهْلِهَا ؛ فَقَدْ هَرَبُوا جَمِيعاً وتَرَكُوا الرَّجُلَ السَّمَاوِيَّ فِي الدَّارِ وَحْدَهُ . . .

وقَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ سَاعَةٌ ، كَانَتْ دُورُ الْقَرْيَةِ كُلُّهَا خَالِيَةً ، قَدْ هَجَرَهَا أَهْلُهَا جَمِيعاً إِلَى الْقُرَى الْقَرِيبَةِ ، وتَرَكُوا الرَّجُلَ السَّمَاوِيَّ وَلَيْسَ فِي الْقَرْيَةِ كُلِّهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ ! . . .

وَلَمْ يَمْضِ إلاَّ سَاعَاتٌ ، حَتَّى كَانَ الْخَبَرُ قَدِ انْتَشَرَ فِي الْقُرَى الْقَرِيبَةِ والْبَعِيدَةِ ، فَلَيْسَ لِلنَّاسِ حَدِيثٌ هُنَالِكَ ، إلاَّ عَنِ الرَّجُلِ السَّمَاوِيِّ ، الَّذِي هَبَطَ إِلَى قَرْيَةِ « الْبَدْرَمَانِ » فِي طَبَقٍ طَائِرٍ . . .

* * *

وَفِي عَصْرِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ ، شَاهَدَ أَهْلُ الْقُرَى الْقَرِيبَةِ ، طَبَقاً طَائِراً يُحَلِّقُ فِي سَمَائِهِمْ ، فَاخْتَفَى بَعْضُهُمْ فِي الْبُيُوتِ خَائِفِينَ ، وَتَشَجَّعَ بَعْضُهُمْ فَأَخَذُوا يُتَابِعُونَهُ بِأَعْيُنِهِمْ وَهُوَ يَتَّجِهُ نَحْوَ قَرْيَةِ الْبَدْرَمَانِ ؛ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنِ اخْتَفَى عَنِ الْعُيُونِ . . .

وأَظْلَمَ اللَّيْلُ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ الْبَدْرَمَانِ أَنْ يَعُودَ إِلَى دَارِهِ ، وَلاَ الْعُمْدَةُ نَفْسُهُ ، وَلاَ شَيْخُ الْخُفَرَاءِ الشُّجَاعُ !

وظَهَرَتْ فِي سَمَاءِ الْقُرَى الْقَرِيبَةِ ، فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، أَضْوَاءٌ سَاطِعَةٌ ، تَتَحَرَّكُ فِي جَمِيعِ الاتِّجَاهَاتِ ، مِثْلَ الأَنْوَارِ الْكَاشِفَةِ ؛ وقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنَّ الْحُكُومَةَ تُرْسِلُ هٰذِهِ الأَنْوَارَ الْكَاشِفَةَ ، لِتَبْحَثَ عَنِ الأَطْبَاقِ الطَّائِرَةِ !

وقَالَ آخَرُونَ : إِنَّ هٰذِهِ الأَضْوَاءَ الْكَاشِفَةَ ، يُرْسِلُهَا أَهْلُ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ، إِنْذَاراً بِغَارَةٍ جَوِّيَّةٍ عَلَى تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ !

وقَالَ غَيْرُهُمْ : إِنَّهَا لَيْسَتْ أَنْوَارَ الْحُكُومَةِ ، وَلاَ أَضْوَاءَ أَهْلِ السَّمَاءِ ؛ ولٰكِنَّ الرَّجُلَ السَّمَاوِيَّ فِي قَرْيَةِ الْبَدْرَمَانِ ، يُشْعِلُ مِصْبَاحَهُ لِيُضِيءَ لِنَفْسِهِ فِي الظَّلاَمِ !

وَلَمْ يَنَمْ أَهْلُ الْقُرَى الْقَرِيبَةِ ، وَلاَ أَهْلُ الْقُرَى الْبَعِيدَةِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ؛ فَلَمَّا أَشْرَقَ الصُّبْحُ ، كَانَ النَّاسُ جَمِيعاً مِثْلَ السُّكَارَى ، لَيْسَ فِيهِمْ عَقْلٌ ، وَلاَ شَجَاعَةٌ ، وَلاَ قُدْرَةٌ عَلَى الاتِّزَانِ والْحَرَكَةِ الْمُنْتَظِمَةِ . . .

ولٰكِنَّ بَعْضَ الشُّبَّانِ تَشَجَّعُوا ، وَقَالُوا : أَنَهْجُرُ وَطَنَنَا مِنْ أَجْلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ أَوْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ؟ هٰذَا عَارٌ كَبِيرٌ !

ثُمَّ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى قَرْيَةِ الْبَدْرَمَانِ ، لِيَرَوْا مَا ذَا هُنَالِكَ . . . ولٰكِنَّهُمْ حِينَ ذَهَبُوا ، لَمْ يَجِدُوا الرَّجُلَ السَّمَاوِيَّ ، وَلاَ الشَّيْخَ صَاحِبَ الْكُوخِ ، وَلاَ أَثَراً يَدُلُّ عَلَيْهِمَا ، إِلاَّ عُلْبَةً مُقْفَلَةً ، مَصْنُوعَةً مِنْ مَعْدِنٍ غَرِيبٍ ، لَيْسَ مِثْلَهُ شَيْءٌ مِنْ مَعَادِنِ الأَرْضِ ؛ وكَانَتْ مَوْضُوعَةً عَلَى نَضَدٍ ، فِي مَكَانٍ بَارِزٍ مِنْ دَارِ الْعُمْدَةِ ، وقَدْ كُتِبَ عَلَى ظَهْرِهَا بِخَطٍّ رَدِيءٍ :

« إِلَى عُمْدَةِ الْبَدْرَمَانِ . . . لاَ يَفْتَحُهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ . . . رِسَالَةٌ مِنَ السَّمَاءِ !

[الخاتمة فى العدد القادم]



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

ندوات جديدة فى مصر

- الزقازيق – شارع عباس منزل ٥٩

لوريس نظير اسبيرو ، مراد نظير اسبيرو ، بديع نظير اسبيرو ، حلمى نظير اسبيرو

- القاهرة – المدرسة الابراهيمية

إبراهيم مصطفى مكارم ، ليلى مكارم ، نادية مكارم ، محمد مكارم

- القاهرة : مدرسة الأقباط الإعدادية

على عبد المحسن بيومى ، سراج الدين عبد المحسن ، مترى نان حنا ، سامى ناروز ، عادل ناروز ، يوسف بينامين ، عزيز نان حنا ، جورج عوض يوسف ، أحمد محمد محمد إبراهيم ، سعيد محمد محمد حسين ، فؤاد عبد الله محمد ، محمد أبو العلا سيد ، محمود على إبراهيم ، عباس هاشم ، سيد صبرى ، جوده سيد جوده

- القاهرة – مدرسة خليل أغا الثانوية

محمد رفيع عبد الحميد ، تيمور عبد الحميد ، وضاح محمد خليل ، سمير محمد منصور ، كمال أحمد على المرشدى

ندوات جديدة فى البلاد العربية

- ليبيا – طرابلس – المدرسة الثانوية

محمد عبد الله قلميصه ، محمد عبد الله النعاس ، عبد الله نور الدين ، الأمين عبد الله .

- العراق – بغداد – مدرسة الرصافة المتوسطة

وائل عبد الجبار البكرى ، قدامه عبد الله صديق ، على صالح العبيدى ، وليد أوهان أدنحو ، فيصل محمد حسن ، زهير محمد الشكرجى ، مظفر محمد سعيد .

- العراق – البصرة – مدرسة المربد

محمد وهيب جاسم ، عسكر سلمان ، صباح نورى ، عصام منير المهندس ، عبد الله جاسم ، عبد الرحمن عيد .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد



محمد عبدالله أحمد
امبابه – مصر
١٢ سنة
هوايته الرسم



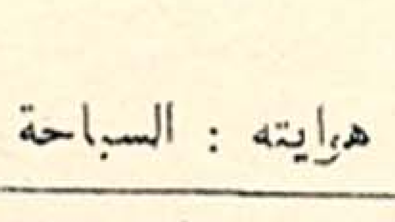
سعيد محمد جوهر
بلبيس
١٣ سنة
هوايته : التصوير



رضا فهيم الفرح
عمان : الأردن
١٣ سنة
هوايتها : جمع الطوابع



زيادى غازى
دمشق : سوريا
١٤ سنة
هوايته : السباحة





الحبيب كريم
صفاقس : تونس
١٥ سنة
هوايته : الرسم



عباس عبدالله عباس
الكويت
١٢ سنة
هوايته : جمع الطوابع



يوسف الزول
القاهرة
١٦ سنة
هوايته : قراءة سندباد

معرض الندوة



بريشة :
عبد الكريم حسن الجريفان
ندوة سندباد بمناوى الباشا
١٥/٤ البصرة : العراق

نقدم هذا الفنان ...

- يسرنا أن نقدم لاصدقاء سندباد فى جميع البلاد ، الأخ عبد الكريم حسن الجريفان القائم بالعمل فى ندوة سندباد بمناوى الباشا بالبصرة (العراق)
- فقد نشرنا له اليوم ، ومن قبل ، عدة رسوم رائعة ، تدل على موهبة أصيلة فى فن الرسم ، وعلى شعور قومى ، يتمثل فيما تعبر عنه هذه الرسوم من معان وأفكار ...
- إن عمره ١٦ سنة ، وهوايته الرسم ، والخط ، والصحافة
- نرجو له مستقبلا زاهراً فى ميدان هذه الفنون ...

ندوات جديدة فى مصر

- الفيوم : الغرق ، مدرسة الغرق الابتدائية

أحمد رمضان أحمد ، عبد الله عبد العزيز ، عبد الستار لطفى ، على عبد الونيس ، عبد التواب صابر ، عيسى عبد العليم ، موريس منصور ، عبد العزيز لطفى ، أحمد عبد المجيد ، فوزى معوض .

صلادينو حول العالم

أطباق الطائرة في رومانيا!

انقفل باب السجن على صلادينو ومازيني فى « بودابست » ، وعادا بعد الحرية والانطلاق فى الجو كطيور السماء ، سجينين فى حجرة مظلمة رطبة ، مع طائفة من اللصوص والمجرمين وذوى الشبهات . . .

ونظر مازيني حواليه ، ثم أمسك بذراع خاله وهو يقول يائساً : إلى متى نظل فى هذا المكان البغيض يا خالى ؟

ولكن خاله لم يجبه ، فقد كان مشغولا بالنظر فى وجوه المسجونين معه ، وهو يسأل نفسه : أهؤلاء جميعاً مجرمون من أهل الفساد والشر ، أم فيهم أبرياء مثلنا رماهم سوء الحظ فى هذا السجن البغيض المظلم !

ولم يُطق مازيني هذا الصمت المطبق ، فعاد يضغط على ذراع خاله وهو يقول : إلى متى ؟ . . . .

وأحس صلادينو بالقلق الشديد فى لهجة مازيني ، فقال له : صَهْ ! . . . لن أخبرك بما سيكون ، وإلا فسدت خطتنا !

قال مازيني : هل لك خطة يا خالى ؟ فما هى ؟ أريد أن أطمئن !

ضاق صدر صلادينو بإلحاح ابن أخته ؛ فصاح به زاجراً : اسكت . . .

وكانت هذه أول مرة يسمع فيها مازيني من خاله مثل هذا النهى الغليظ ؛ فازداد انقباضاً وهمًّا ، إذ فهم من ذلك أن خاله ضيق الصدر لأنه لا يعرف وسيلة للخلاص ؛ فاستسلم يائساً وأسلم أمره لله !

ومضت لحظات ، ثم سمع مازيني وخاله لغطاً وحركة وراء الباب المقفل ؛ فعرفا أن الضابط قد حضر ، وأنه لا بد أن يدعوهما بعد قليل للتحقيق ، ولكن الأصوات لم تلبث أن علت وراء الباب واختلط بعضها ببعض اختلاطاً شديداً ، فألصق صلادينو أذنه بالباب يتسمع ؛ فلم يلبس أن ضحك ضحكة عالية كان لها صدى شديد فى حجرة السجن المغلقة . .

ولم يعرف مازيني لماذا ضحك خاله ، ولكن مع ذلك أحس ببعض الاطمئنان ؛ إذ خمن أن خاله لا يمكن أن يضحك مثل هذه الضحكة المجلجلة إلا إذا كان الاطمئنان يملأ قلبه . . .

وارتفعت أصوات المتحدثين وراء الباب فى تلك اللحظة ؛ فاستطاع مازيني أن يفهم ما يقال ؛ ولكنه لم يطمئن ولم يضحك كما ضحك خاله ، بل عاد إليه الهم والقلق وملأت نفسه الوساوس ؛ ذلك لأنه سمع الناس يتحدثون عنه وعن خاله إلى الضابط ، فيقول بعضهم إنهما جاسوسان ، هبطا إلى المدينة لينقلا أخبارها إلى أعداء البلاد ! ويقول آخرون : إنهما شيطانان لا جاسوسان ؛ لأنهما يطيران فى السماء بلا أجنحة ؛ فيقول جماعة غيرهم : إننا نخشى أيها الضابط ، أن يكون هذان الصغيران ، رجلين من سكان المريخ ، الذين يحاولون الهبوط إلى الأرض فى هذه الأيام على أطباق طائرة .

وكانت هذه الأقوال هى التى أضحكت صلادينو ، ولكنها ملأت قلب مازيني همًّا وقلقاً ؛ فقد خشى أن تكون هذه الظنون الخرافية سبباً لشر عظيم ينتظرهما .

وبينما كان الناس يتحدثون هذه الأحاديث وأمثالها وراء الباب ، ومازيني يستمع إليهم وجلا ؛ كان صلادينو يدبر خطته للإفلات ؛ فمال على أذن ابن أخته هامساً : هل جهازك معك يا مازيني ؟

وكان مازيني غافلا عن جهاز الطيران الصغير الذى يملكه ؛ فتذكره فى تلك اللحظة ، وبحث عنه فى جيوبه فلم يجده ، فاسودت الدنيا فى عينيه ، وأجاب خاله فى يأس : لا أدرى أين ضاع جهازى يا خالى ، ولعله سقط منى على سطح تلك الدار ، حين تكاثر الناس علينا ليمسكونا !

قال صلادينو فى هدوء : لا بأس ، إن جهازاً واحداً يكفى . . . فالتصق بى ! . .

وفى تلك اللحظة ، انفتح باب السجن ووقف الضابط على عتبته يتهيأ للدخول ، ولكنه قبل أن يخطو خطوة واحدة فى داخل الحجرة المظلمة ، كان صلادينو ومازيني يرتفعان فى الجو ؛ ولو كان الناس متنبهين فى تلك اللحظة لاستطاعوا القبض عليهما قبل أن يُفلتا ؛ ولكن المفاجأة سمّرت الناس فى أمكنتهم ، وقيدت أيديهم وأرجلهم ، فلم يحاولوا إمساكهما إلا بعد أن ارتفعا فى السماء إلى مسافة بعيدة فلا تدركهما الأيدى . .

وكان صلادينو يقصد إلى سطح تلك الدار التى هبط فوقها ليبحث عن جهاز مازيني ؛ ولكن مازيني صاح وهو معلق بخاله : لقد وجدته يا خالى ؛ لقد كان فى جيب صدارى وأنا لا أدرى !

وفى تلك اللحظة ، كان الأهالى يتطلعون إلى السماء فى عجب ودهشة وغيظ ، وهم يصخبون ويشتمون ؛ لأن صلادينو ومازيني قد أفلتا من أيديهما !

وفى صباح الغد نشرت كل صحف رومانيا ، أن رجلين صغيرين من أهل المريخ ، قد هبطا فى بودابست على طبق طائر ؛ ولكنهما استطاعا الإفلات من قبضة الأهالى ! ! . . .





زوزو المغامر
زوزو فى المريخ
وضع موريللى
وصل زوزو وسميرة وفوفو إلى المريخ، فى طبق طائر، ثم حاولوا الهرب والعودة إلى الأرض فلم ينجحوا لأنهم لم يجدوا الزاد الكافى للطريق...
أنظرى ياسميرة، فقد نرى طائرة تبحث عنا...
هذا مستحيل يازوزو
ياساترا... ما هذا؟
يا ماما!
كأن هذا الطائر يتكلم سألبس هذا الجهاز لعلى أعرف حديثه.
تعالوا معى... عندى خطة أعيدكم بها إلى الأرض.
مدهش... هيّا بنا!
ليركب كل منكم ظهر طائر منا سنذهب بكم إلى عشنا أولاً
لقد أنقذنا هذا الطائر ياسميرة!
ها... ها... ها
أمسكى جيدًا ياسميرة
إنهم مبتهجون لوصولنا!
مرحى!
إنى أرى الغدر فى عيون هذه الطيور يازوزو!
سنقيم اليوم حفلة... إنهم طعام شهى لنا!
يجب أن أنتبه... لا يعجبنى هذا التصرف!
لدينا عشاء شهى هذا المساء
لقد خدعونا... إنهم متوحشون
النجدة... يازوزو!
سيطبخونا ثم يأكلونا!
آه... ياماما!
لقد جاء أعداؤنا المتوحشون إلى هنا، وأخذوا ضيوفنا!
أسرعوا لإنقاذهم بالقوة..
لنهرب الآن!
الموت للمتوحشين!
الحمد لله.. لقد نجونا من موت محقق!
عاش أهل المريخ!
لقد خدعك هؤلاء المتوحشون لولا جنودى لكنت الآن من الهالكين. يجب أن أكون شديدًا فى معاملتك.
معذرة... لم يسبق لى معرفتهم!
والآن ماذا نفعل لنعود إلى الأرض... يجب أن نفكر...
الأمل ضعيف يازوزو...
البقية فى العدد القادم

رسالة من أمريكا الجنوبية :

الكسل !

كانت « روز » تعمل خادمة فى دارنا ، وكنا — نحن الصغار — نحبها حباً جماً ؛ فقد كانت لطيفة ، مهذبة !

وكانت طول النهار تذهب وتجىء بين غرفات الدار ، مثل النحلة ، لا تهدأ ساعة واحدة . وفى آخر الشهر الماضى ، قررت جدتى أن تخرجها من خدمتنا ، دون أن نعرف لذلك سبباً . . .

وقد سألتُ جدتى عن سبب إخراجها ، فقالت لى باسمة : لأنها ليست على حظ كبير من الكسل !

كان هذا الجواب عجيباً ؛ فعدت أسأل جدتى : أكنت تريدين يا جدتى أن تكون كسلانة ؟!

قالت : اسمع يا بنى : إن روز كثيرة الحركة ، ولكنها قليلة العمل ؛ فإنها تجرى ثلاث مرات ، لتؤدى عملا واحداً ، كان يمكن أن تؤديه فى مرة واحدة ؛ فإذا طلبتَ منها — مثلا — أن تحضر لك الفطور ، فإنها تجرى فتحضر لك الخبز ، ثم تجرى مرة أخرى فتحضر البيض ، ثم تجرى مرة ثالثة لتحضر لك الزبدة ، وقد تجرى مرة رابعة لتحضر المربى ؛ وكان يمكنها أن تحضر ذلك كله مرة واحدة ، بدل الجرى أربع مرات ، لو أنها كانت صاحبة تدبير . .

سكتُّ برهة أفكر فى هذا الكلام الذى تقوله جدتى ، فرأيتُ فى نفسى مثل هذا العيب ؛ فأنا أفتح دولاب الملابس فى الصباح أربع مرات ، لكى آخذ ما أحتاج إليه من الثياب ، قطعة بعد قطعة ؛ ولو كنت صاحب تدبير ، لأخذتُ كل ما أحتاج إليه من الدولاب مرة واحدة ، حتى لا يتكرر العمل من غير ضرورة . . . فقلت لنفسى : لو كنتُ أنا خادماً ، أو مستخدماً فى عمل من الأعمال ، لطردنى صاحب العمل ، كما طردتْ جدتى روز !

ومنذ تلك اللحظة ، قررت ألا أحرك يداً ، أو رجلا ، دون أن أستفيد من الحركة كل الفائدة ؛ وصرت — كلما هممت بعمل — أفكر فى الوسيلة التى أختصر بها الوقت الذى أقضيه فى العمل ، حتى لا تتكرر حركتى بلا فائدة !

عابد أبو غزالة

بونس إيرس

رسالة من مانشستر :

مكتبات الأطفال بإنجلترا

من الأشياء التى تعجبنى فى إنجلترا ، مكتبات الأطفال ؛ ويوجد منها فى كل حىٍّ مكتبة مملوءة بالكتب الجميلة المصورة ، كتب الرحلات المبسطة ، والعلوم ، والروايات ، والمحاضرات ، والرياضة الجسمانية ، وكل ما يحتاج إليه الطفل للتسلية والمعرفة .

وهى مكتبات منظمة تنظيما جميلا ! فللطفل أربع بطاقات ؛ يحصل عليها من المدرسة ، أو من أحد والديه ؛ وحينما يدخل المكتبة يجد الكتب أمامه على الأرفف ، من غير حائل أو مانع من تناولها واستعمالها أو النظر إليها وتقليبها لاختيار الصالح منها للقراء .

وفى المكتبة مرشدة ، تساعد الأطفال ، وتنصحهم عن الكتب المناسبة لهم ؛ وفى المكتبة دوائر معارف للأطفال يبحثون فيها عن الأشياء التى يريدون معرفتها فى أى علم . . . .

والمكتبة هادئة ، نظيفة ، منظمة

وإذا اختار الطفل كتابا ، أو كتابين ، أو أكثر ، خرج بها وفى يده بطاقات بعدد الكتب التى اختارها ، فيقدم الكتب للأمينة ، وكذلك البطاقات ؛ فتقوم الأمينة بختم الكتب بالتاريخ الذى يجب أن ترجع فيه ، ثم تأخذ البطاقات . . .

والطفل هنا حريص على أن يردّ الكتب فى الميعاد المحدد ، حتى يساعد المكتبة على عملها ، لمصلحة كل الأطفال ؛ وإذا تأخر كتاب عن ميعاده ، يدفع الطفل عن اليوم المتأخر بنساً ، ولذلك لا نتأخر نحن الأطفال فى إرجاع الكتب فى مواعيدها .

سألت والدى : وهل عندنا فى مصر مكتبات للأطفال مثل هذه المكتبات ؟

فقال لى : نعم ، فيها عدد قليل ، ولكنا مازلنا نحتاج لعدد كبير منها ، لأطفالنا الذين يحتاجون لغذاء العلم ، كما يحتاجون لأى غذاء آخر جسمانى .

جونار عبد العزيز

مانشستر



عدسات العين

... استمر أستاذ العلوم يحدث تلاميذه النجباء ، قائلا :

— عرفتم أن العين هى أفضل آلات التصوير ، وأدقها ، وأثمنها ؛ وأن بها نافذة صغيرة ، هى التى تلتقط ضوء الصورة .

ولو تأملتم هذه النافذة ، لرأيتم أنها مستديرة فى الإنسان ، أفقية فى المعز ، رأسية فى بعض الحيوان كالقط وأنواع من الثعابين ؛ وسواء أكان شكل هذه النافذة مستديراً ، أم أفقياً ، أم رأسياً ، فإنه لا يؤثر على عملها فى التقاط الضوء ...

وتعلمون أن العدسة هى أهم أجزاء آلة التصوير ، وكذلك عدسة العين ؛ غير أن فى العين ثلاث عدسات : إحداها قوية صلبة ، والثانية سائلة ، والثالثة نصف سائلة .

والعدسة السائلة ، توجد بين قوس قزح العين والقرنية ، والعدسة نصف السائلة ، تشغل الجزء الأكبر من فضاء العين المستدير ؛ أما العدسة الصلبة ، فتوجد خلف قوس قزح العين ، وهى تسمى العدسة الشفافة الصلبة ، مع أنها كالمطاط .

ولعلكم رأيتم العدسات المكبرة ، ولاحظتم أن سطحها يشع بألوان مختلفة ، ولهذا أثر واضح فى عمل العدسات ، وفى آلات التصوير ، فلكى يحصل أحدكم على صورة واضحة لما يريد تصويره ، يُقرِّب العدسة من الشريط اللاقط للصور ، أو يُبعدها عنه ، بآلة خاصة فى المصوِّرة ، ليحتفظ بالنسبة المطلوبة فى القرب والبعد ، لالتقاط الصورة .



ولا شك أنكم رأيتم عين القط ، ولاحظتم أن إنسانها يكون فى النهار كأنه نقطة ، أو ثقب صغير ؛ فى حين أنه يتَّسع فى الليل ، ويملأ حيزاً كبيراً من الحدقة ، وذلك ليتمكن القط من الرؤية فى الظلام .

ونحن لا نستطيع أن نقدِّم عدسات عيوننا ، أو نؤخرها ؛ ولكن عدسات عيوننا — حين نريد أن ننظر إلى شىء ما — تندفع من تلقاء نفسها ، إلى الأمام ، أو ترجع إلى الخلف ، لتتمكن العين من رؤية الأشياء القريبة والبعيدة ، فى وضوح وجلاء ، كما تصنعون أنتم فى آلات التصوير ، لتخرج الصور بينة واضحة.

إن عدسة العين تنفتح عند رؤية الأشياء القريبة ؛ أما عند النظر إلى الأشياء البعيدة ، فإن سطحها يكون مستوياً تقريباً .

وانحناء العدسة وتحدُّبها ، هو الذى يقرب صورة المرئيات . أما استواء سطحها فيساعد على رؤية الأشياء البعيدة .

فإذا زادت الانحناءات فإننا لا نرى الأشياء القريبة . ولعلكم رأيتم بعض الناس يكادون أن يلصقوا الجرائد والكتب على قمم أنوفهم ، ليستطيعوا القراءة ... إن أمثال هؤلاء هم الذين نسميهم مرضى بقصر النظر .

وإذا ما استوى سطح العدسة ، فإننا نرى الأشياء البعيدة جداً ، ولا نرى القريبة وهذا ما يسمى « طول النظر » .

وقد استطاع الطب الحديث أن يتغلَّب على هاتين العلَّتين : علة قصر النظر ، وعلة طول النظر ، بواسطة نظارات طبيَّة ، ذات عدسات خاصَّة ، تعمل عكس عمل عدسات العين الأصلية ، فتصلح عيوبها مهما كانت .

والآلة المصورة لها شريط « فيلم » تنطبع عليه الصور ؛ وللعين كذلك شريط شفاف ، هو الشبكية . وتبلغ كثافة الشبكية حوالى $\frac{٣}{١٠}$ من المليمتر ، وهى تغطى الأجزاء الداخلية لدائرة العين ، وهى التى تستقبل نهاية العصب القوىّ ، عصب النظر ، الذى يحمل إحساس العين إلى صاحب الجلالة المخ .

• • •

وقال الأستاذ لتلاميذه :

— يكفيكم هذا اليوم ... وفى فرصة أخرى أشرح لكم كيفية التقاط العين للصور .

فشكر التلاميذ أستاذهم وانصرفوا ...



احترس من النشّالين!



١ – كان « فلفل » نشالا خطيراً ، كما كان قراداً بارعاً ؛ فكان يقف فى الشوارع الكبيرة ، يلاعب قرده ، فيجتمع عليه الناس للفرجة ، فينتهز الفرصة و يتغفل واحداً منهم فينشل محفظة نقوده ! وذات مرة ، وقف فلفل يلاعب قرده ، فلمح عمدة من عمد الريف ، منتفخ الجيب ، واقفاً فى الحلقة يتفرج ؛ وكان قرده نشالا مثله ؛ فأشار إليه إشارة معروفة ، فوثب القرد إليه ، ونشل محفظة نقوده !

٢ – وكان واقفاً فى الحلقة نشال آخر ، فلاحظ كل ما حدث ، وأراد أن تكون محفظة العمدة من نصيبه ، فتغفل القراد ، ونشل المحفظة منه بخفة ، وأخفاها فى جيبه ، وظل واقفاً يتفرج ، كأن لم يحدث شىء !



٣ – وقبل أن ينفض الملعب ، تحسس القراد جيبه ، ليطمئن على المحفظة ، فلم يجدها ؛ فأيقن أن فى الحلقة نشالا أشطر منه ؛ فاغتاظ ، وأراد أن يلعب لعبة جديدة ، ليعرف ذلك النشال ، و ينتقم لنفسه منه . . . وقف القراد قريباً من العمدة ، وأخذ ينظر يميناً وشمالا ، وهو ينقر على الدف بأصابعه ، و يغنى قائلا : يا عمدة ، نشالك شاطر ! يا عمدة ، ضاعت محفظتك ! فتنبه العمدة من غفلته ، وتحسس جيبه ، فلم يجد المحفظة !



٤ – خاف النشال ، وأراد أن يهرب ؛ فلمحه القراد ، وعرف أنه النشال ؛ فأشار إلى القرد ، فوثب إليه ، وأخرج الحافظة من جيبه ، فهلل الناس ، وقبضوا على النشال ، وكافئوا القراد ، ولم يعرفوا من هو النشال الأصلى !

رحلات سندباد

الرحلة الثالثة ـ ٤٦

قال سندباد :

كانت الطعمية التى صنعتها فى المرة الثانية ، أشهى والذ مذاقاً من الطعمية التى صنعتها أول مرة ؛ وقد أكل أصحابى وضيوفهم حتى امتلئوا ، ثم تركونى عند المتاع أحرسه وذهبوا يجولون فى المدينة ليزوروا بعض من يعرفون من أهلها ويردون إليهم أماناتهم . . .

ثم عادوا من جولتهم قبل أن ينتصف الليل ، ليناموا ساعات يتهيئون بعدها لحمل أمتعتهم إلى السفينة الراسية فى الميناء . . . .

وكان النوم يداعب جفونى ، ولم يكن لى مثلهم متاع أحمل همه ، إذ لم أكن أملك إلا «عدة الشغل» ، وهى المقلاة والمصفاة والمغرفة ، وقارورة فيها بقية من الزيت . بل إن هذه الأشياء لم تكن ملكى ، فقد اشتريتها من المال الذى استحفظنى عليه الرئيس لأتجر به لصاحبه . . . .

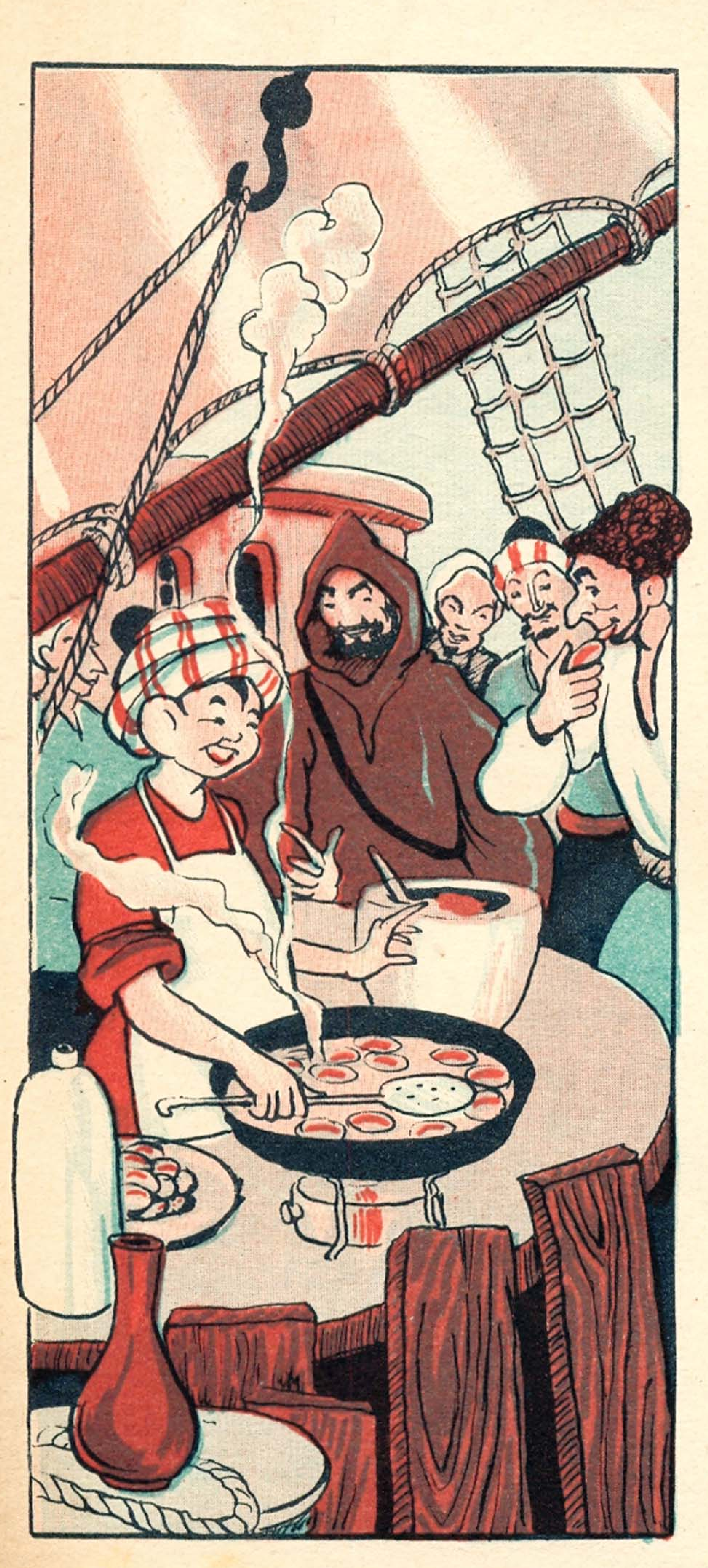
وتذكرتُ فى تلك اللحظة أن فى جيبى ثمانية وتسعين ديناراً وقبضة من دراهم ، هى بقية المئة التى استحفظنى عليها الرئيس ، بعد أن أنفقت منها ما أنفقت لإكرام الضيوف !

وامتلأ قلبى همًّا حين تذكرتُ هذا ، فقد شعرت بثقل الأمانة وفداحة الدين ، وأخذت أسأل نفسى فى حيرة : كيف أحتفظ بالمئة كاملة لأصحابها وأزيد عليها ما يأملون من الربح ، وقد نقصت دينارين بلا تعويض ، قبل أن يمضى يوم واحد ؟

ولم يغمض لى جفن فى تلك الليلة ، من هم الدين والشعور بالتبعة الثقيلة على كتفى . . .

وقبل أن ينبثق الفجر ، صحا أصحابى من نومهم وأخذوا يحزمون أمتعتهم ، وحزمت متاعى مثلهم ، ثم تهيأنا لقصد الميناء . وفى تلك اللحظة ، رأيت الرئيس يدنو منى ، ثم يضع فى يدى ديناراً وهو يقول لى : هذا ثمن طعامنا أمس يا سندباد . . . لقد كنت طاهياً مجيداً ؛ فلماذا أخفيتَ عنا صنعتك هذه من قبل ؟

وحدثتنى نفسى بأن أرد إليه الدينار ؛ فإن تكاليف الطعام



لم تبلغ ديناراً ، وإن كنتُ قد أنفقت أكثر من ذلك فى شراء المقلاة والمصفاة وتلك الأدوات ؛ ولكنى لم ألبث أن تذكرت أننى أتصرف فى مال غيرى ، فليس من حقى أن أتبرّع ، واعتقدتها تجارة شريفة لا بأس بها . . . .

ولم أجمع هذا الدينار مع الدنانير الأخرى ، بل قصدتُ إلى سوق المدينة حين طلع النهار ، فاشتريت فولا كثيراً ، وزيتاً كثيراً ، وبصلا ، وثوماً ، وتوابل ، وخُضراً ، وموقداً ، ونفطاً ، وأشياء أخرى مما يحتاج إليه الطاهى ؛ ثم حملت ذلك كله إلى السفينة ؛ وصار لى متاع مثل متاع المسافرين ، وصار لى بينهم صنعة ؛ ولم يكن لى قبل ذلك صنعة !

واستطعت أن أقيم ظُلَّة صغيرة فى بعض جوانب السفينة ، بعيدة عن مهبّ الريح ، فجعلتها مطبخاً ، وجعلت نفسى منذ تلك الساعة طبّاخ السفينة . . .

ولم يكن فى السفينة طبّاخ غيرى ، بل لم يكن لركاب السفينة قبل هذه المرة عهد بالأكل المطبوخ فى أثناء الرحلة ؛ إذ كانوا يقتصرون على أكل الجبن والزيتون وأنواع أخرى من الأطعمة الجافّة ، لأنهم لا يجدون غيرها ؛ فلما « فتحت » هذا المطعم على ظهر السفينة ، أقبلوا علىّ إقبالا شديداً . حتى كانوا يستنفدون بضاعتى فى أقل من ساعة ؛ ولم يكن أصحابى هم كلّ رُكاب السفينة ، إذ كانت سفينة كبيرة تتسع لأكثر من خمسين مسافراً بأمتعتهم وبضائعهم ، قد ركبوا ظهرها من موانى عدة ؛ ولم تكن أسعارى غالية ، ولكنها كانت مُربحة لى . فقد صار الديناران اللذان جعلتهما رأس مالى الأول ، أكثر من أربعة دنانير قبل أن يمضى أسبوع واحد على ابتداء الرحلة ، وقد سرّنى هذا سروراً كبيراً وفتح نفسى للعمل . . . .

وقد بدا لى — بعد مُضىّ يومين اثنين — أن أنوّع أطعمتى ، فلا تكون كلها طعميّة ؛ وكان الفول كثيراً عندى ، فاجتهدتُ حتى صنعتُ لهم « بصارة » ، ولم يكن كثير منهم قد ذاق هذا اللون الشعبىّ من طعام المصريين ، فلما أكلوه أحبوه حبّاً جمّاً ، وطلبوا منى المزيد ، فشجّعنى هذا النجاح على التفنُّن فى ابتكار أنواع جديدة من الأطعمة ؛ ولم أكن أظن أن لى مثل هذه القدرة على الطهى ، ولم أكن قد حاولتُ من قبل أن أكون طاهياً ، ولم تكن معلوماتى فى هذا الشأن تزيد على معلومات أىّ غلام شاهد أمّه وهى تعمل فى مطبخ الدار بضع مرات ، ولكن الله وفقنى فنجحت ، وزادنى النجاح اجتهاداً وتفنُّناً .

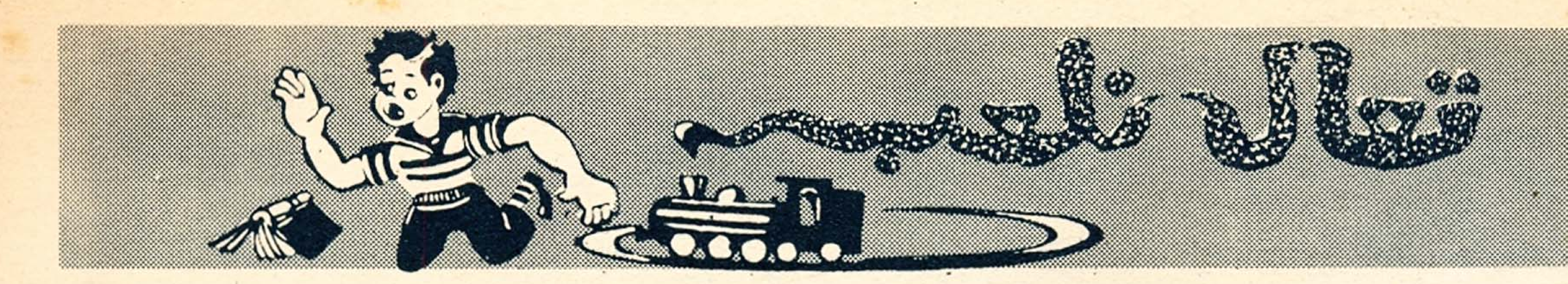
وكان أعظم فنّ وصلت إليه ، حين صنعتُ لهم « الصيّاديّة » ، فكادوا يأكلون معها أصابعهم من لذّتها ؛ ولم يكن فى بالى أن أصنع لهم هذا النوع من طعام الصيّادين ، ولكنى رأيت بعض الركاب ذات يوم يتسلّون بصيد السمك بالصنّار على حافة السفينة ، فوقفت أرقبهم فى ساعة من ساعات فراغى ؛ وكان السمك كثيراً فى تلك المنطقة ، فظفروا ببضع سمكات كبار ، فحملوها إلىّ لأصنعها لهم ؛ فتحيّرت ، أأقليها بالزيت ، أم أشويها على النار ، أم أسلقها فى الماء وأجعل معها حساء ؛ ثم بدا أن أتبّلها بالفلفل والأفاويه وأجعلها فى صينية مع خراطة البصل لتكفى عدداً كبيراً من الآكلين ؛ فنجحت نجاحاً كبيراً ، وكانت « صيّاديّة » لا يُحسن صنعها أعظم الصيادين فى مهنته بتوفيق الله !

وكان معنا على ظهر المركب تاجر رزّ ، فاشتريت منه كيلة ، ثم اشتريت كيلة عدس من تاجر غيره ؛ فأتيح لى بهذا أن أنوّع الأطعمة التى أقدّمها للركاب ، فصاروا جميعاً من عملائى . حتى الذين كانوا يحملون معهم أطعمة جاهزة من دُورهم ، قد أغراهم طعامى الشهىّ ، فتركوا مئونتهم فى أوعيتهم ليأكلوها فى وقت آخر ، وواظبوا على تناول الوجبات الثلاث من صنع يدى . . . .

وجاء « مولد النبى » ونحن على ظهر السفينة بين الماء والسماء ، فصنعتُ وليمة حافلة بكثير من ألوان الطعام ، ودعوت الركاب جميعاً ليأكلوا على حسابى ، احتفالا بليلة المولد ، فلم آخذ من أحد درهما ؛ فزادنى هذا قدراً عندهم ، وجعلهم أصدقائى وعملائى فى وقت معاً . . . .

وقبل أن ترسى السفينة على ميناء « أسمرة » ، كان مع سندباد مئة وعشرون ديناراً ... ...





قراءة الأفكار

يمكنك أن تقوم بهذه اللعبة وتدهش بها الحاضرين، إذا اتفقت مع شخص آخر يمثل دور الوسيط، ويجلس فى وسط دائرة وهو مغمض العينين بمنديل وحوله المشاهدون.

طريقة اللعبة :

يكتب أحد الحاضرين أى كلمة فى ورقة، ثم تتناولها منه، وتطلب من الوسيط أن يذكر المكتوب فى هذه الورقة؛ وسيدهش الحاضرون عند ما يعرف المكتوب فى الورقة دون أن يراها.

سر اللعبة :

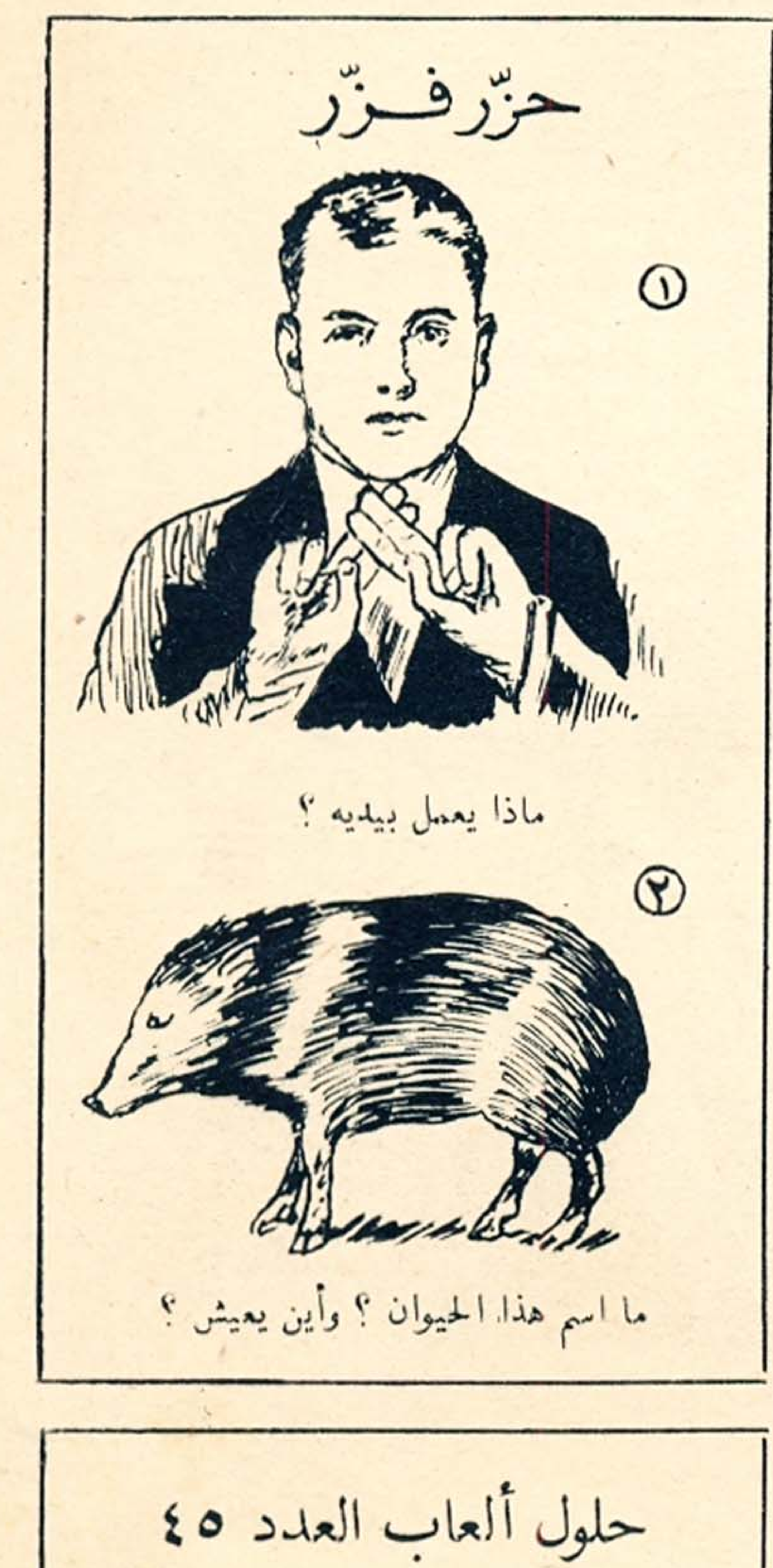
يجب أن تتفق مع الوسيط على أنك ستوجه إليه عدة أوامر أو كلمات مبهمة، بحيث يكون الحرف الأول من كل كلمة، حرفاً من حروف الكلمة المكتوبة فى الورقة، مع ملاحظة الترتيب.

فمثلا إذا كانت الكلمة المكتوبة هى «أحمد» يمكن أن تكون الكلمات التى تقولها للوسيط هى :

انتبه ، حالا ، مستعد ، دائماً .

والحروف الأولى من هذه الكلمات تكون كلمة «أحمد»

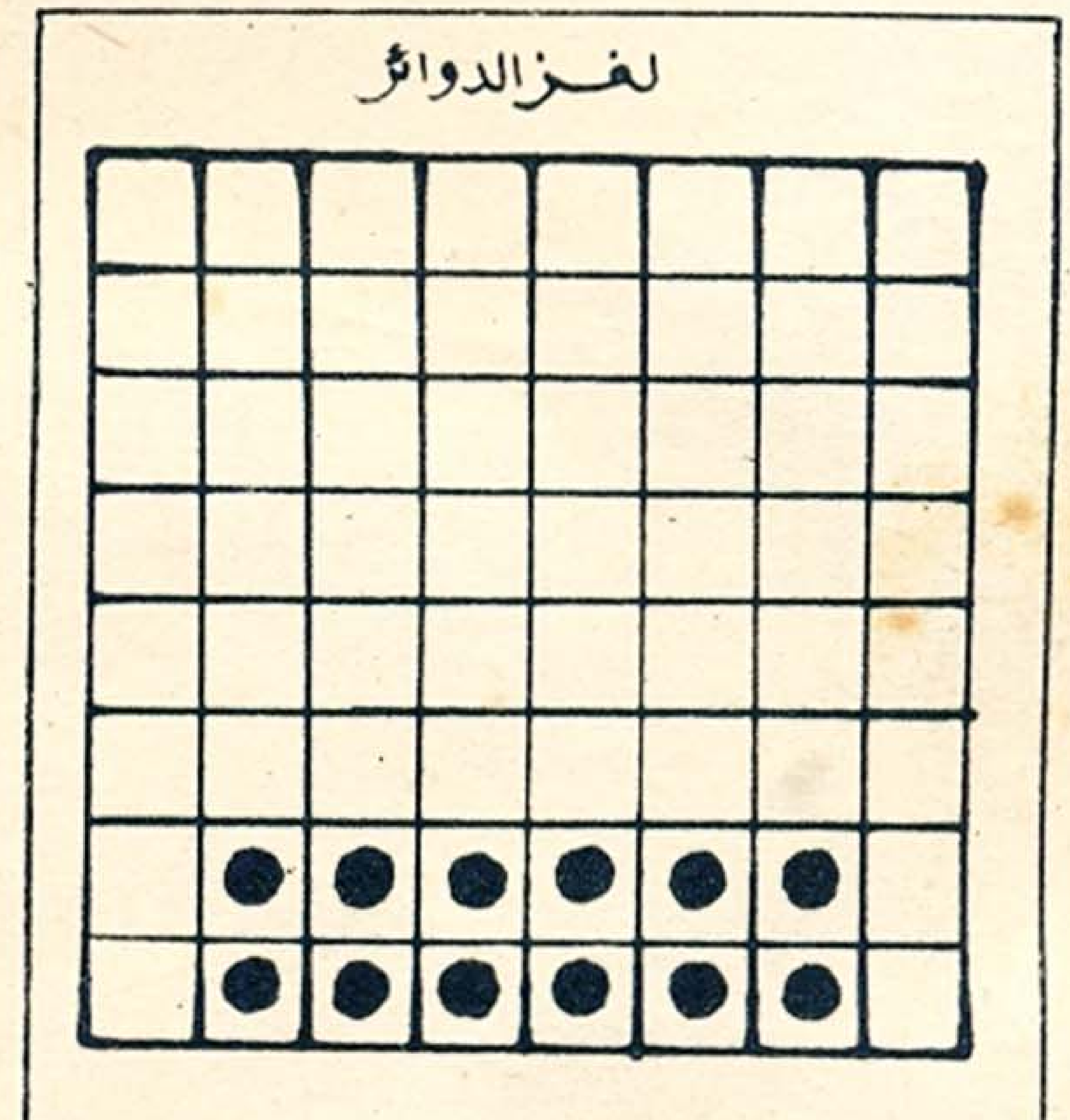
حزر فزر



١ ماذا يعمل بيديه ؟

٢ ما اسم هذا الحيوان ؟ وأين يعيش ؟

لغز الدوائر



حاول أن توزع الدوائر الاثنتى عشرة على هذه المربعات، بحيث لا يكون فى صف رأسى أو أفقى أو قطرى أكثر من دائرتين.

لغز الصحن المكسور



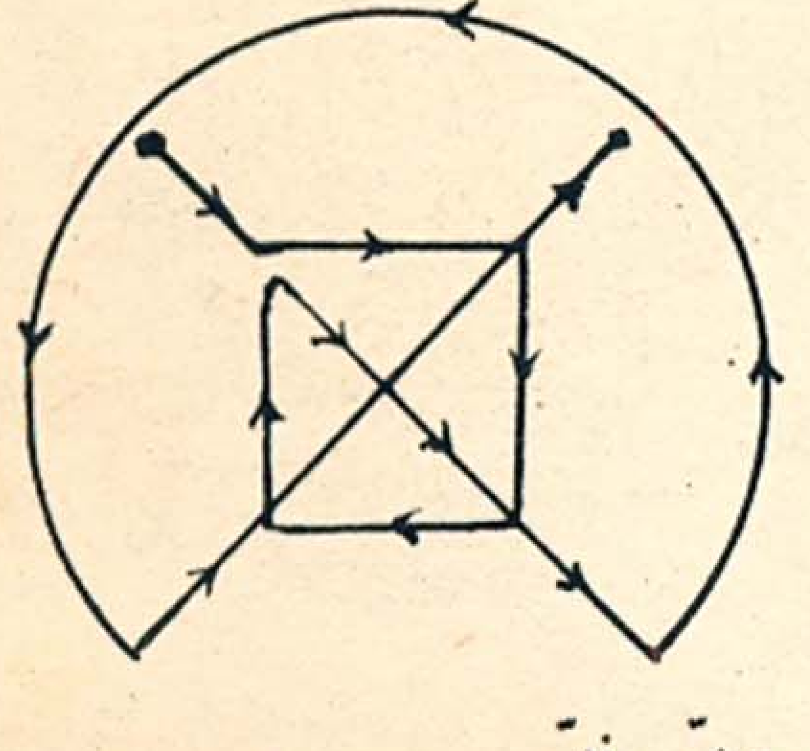
وقع طبق مستدير من الصينى على الأرض، وانكسر إلى إحدى عشرة قطعة كالمبينة فى الرسم حاول أن تنقل هذا الرسم على الشفاف، ثم قص حافاته بالمقص، وكون منه الطبق المستدير.

حلول ألعاب العدد ٤٥

- الرسالة السرية

سيحضر كمال باكراً

- الرسم بخط واحد



- حزر فزر

الأخطبوط له ثمانية أرجل، وفى الرسم تسعة.

قريباً بطاقة العضوية فى ندوات سندباد

الأمير كاراباس يبحث عن بوسي!



١ — مَشَى مَوْكِبُ الأَمِيرِ فِي الغَابَةِ ، تُظَلِّلُهُ الأَشْجَارُ ، وَتَتَدَلَّى عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ الثِّمَارُ ، وَتَتَوَاثَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ القُرُودُ وَالنَّسَانِيسُ. وَالقِطَاطُ الثَّلاثَةُ فِي فَرَحٍ وَمَرَحٍ وَسُرُورٍ !



٢ — وَأَشَارَتْ قِرْدَةٌ صَغِيرَةٌ إِلَى « رَائِدَة » ثُمَّ قَالَتْ لِأُمِّهَا : أَهَذِهِ بُوسِي يَا أُمِّي ؟ قَالَتِ القِرْدَةُ الكَبِيرَةُ : كَأَنَّهَا هِيَ يَا مَيْمُونَة ؛ وَلَكِنِّي أَرَى ثَلَاثَةً مِثْلَ بُوسِي لَا بُوسِي وَاحِدَةً !



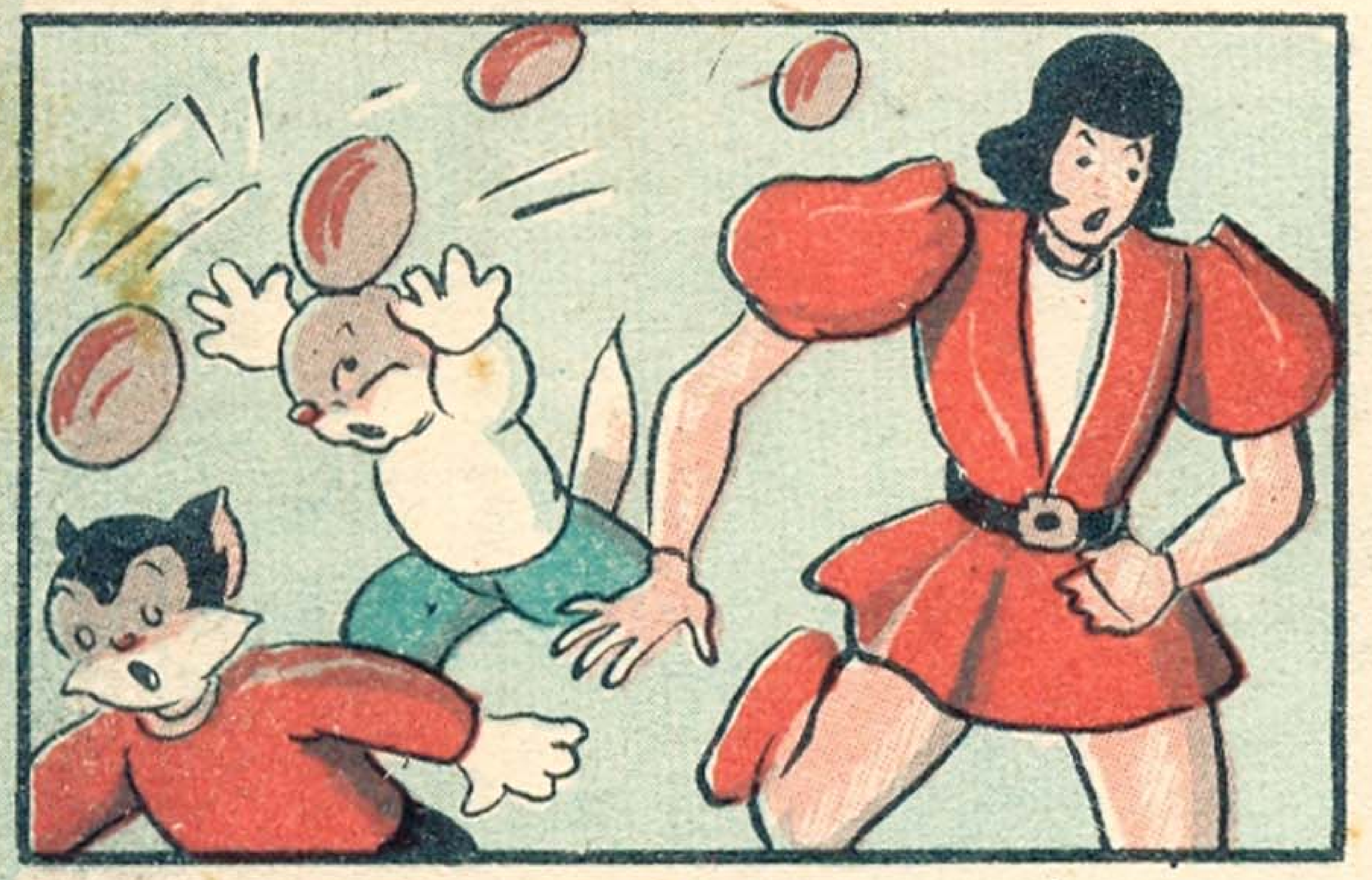
٣ — وَنَظَرَتِ القِرْدَةُ إِلَى « رَائِدَة » ثُمَّ إِلَى « يُمْنَة » ثُمَّ إِلَى « يُسْرَة » ، فَتَحَيَّرَتْ . وَأَرَادَتْ أَنْ تَعْرِفَ أَيَّهُنَّ بُوسِي ، فَتَوَارَتْ خَلْفَ الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ نَادَتْ بُوسِي !



٤ — وَسَمِعَ الأَمِيرُ وَالقِطَاطُ الثَّلَاثَةُ النِّدَاءَ ، فَالتَفَتُوا جَمِيعاً فَرَأَوْا « مَيْمُونَة » الصَّغِيرَةَ ، تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ بَاسِمَةً؛ فَطَمِعَ فِيهَا الأَمِيرُ وَأَسْرَعَ إِلَيْهَا لِيُمْسِكَهَا، فَفَرَّتْ صَارِخَةً مَذْعُورَةً !



٥ — غَضِبَتِ القِرْدَةُ العَجُوزُ عَلَى الأَمِيرِ، لِأَنَّهُ أَزْعَجَ ابْنَتَهَا مَيْمُونَةَ، فَرَمَتْهُ بِجَوْزَةٍ كَبِيرَةٍ، فَأَصَابَتْ رَأْسَهُ، فَغَضِبَ الأَمِيرُ وَنَزَلَ عَنْ ظَهْرِ حِمَارِهِ ، ثُمَّ جَرَى وَرَاءَهَا لِيُمْسِكَهَا !

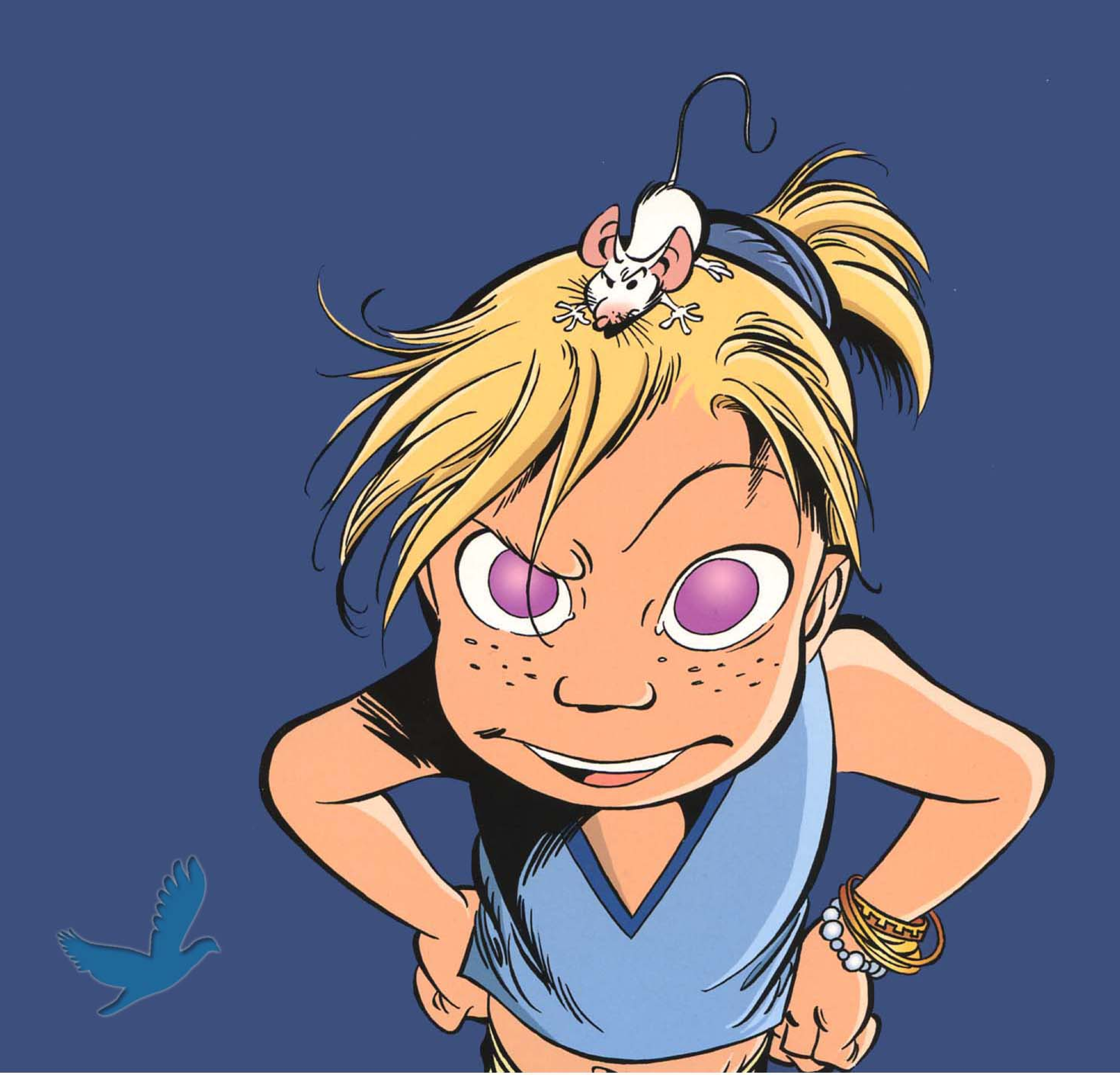


٦ — هَرَبَتِ القِرْدَةُ إِلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهَا قُرُودُ الغَابَةِ ، ثُمَّ أَخَذُوا يَرْمُونَ الجَوْزَ عَلَى رَأْسِ الأَمِيرِ، وَرُءُوسِ القِطَاطِ وَالحِمَارِ ، فَتَفَرَّقُوا فِي الغَابَةِ مَذْعُورِينَ !

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
www.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

